

أمور ستتغير في طريقة التسوق بعد انتهاء إجراءات الإغلاق



ترجمة وتحرير نون بوست

هل أحصيت عدد الأيام التي تفصلك عن الموعد الذي ستتمكن فيه من التجول في متجر المفضل والاستمتاع بالتسوق؟ أثناء أحمائك في منزلك، أعاد تجار التجزئة تصور تجربة التسوق بعد رفع تدابير الإغلاق محاولين اكتشاف كيفية جعل هذه التجربة آمنة وجذابة في الوقت ذاته. وفقًا لكاثرين كولين، أحد كبار المديرين المسؤولين عن الصناعة واستبصار العملاء لدى الاتحاد الوطني للبيع بالتجزئة، بدأت بعض هذه التغييرات في الظهور بالفعل، مثل الزيادة على الطلب عبر الإنترنت وطلبات الاستلام من المتاجر.

بالطبع، عجل فيروس كورونا في ظهور هذه التغييرات، ومن المرجح أن تصبح هذه التغييرات جزءًا دائمًا من عاداتنا الجديدة في المستقبل المنظور. في سياق متصل، تقول كولين: ”مع التخفيف من إجراءات الغلق، بات المستهلكون يشعرون بالتفاؤل لكن باحتراز. ووفقًا لدراسة استقصائية لرأي المستهلك، أجريت في 20 أيار/ مايو، يقول المستهلكون إنهم لا يتوقعون التسوق في المتاجر بارتياح مرة أخرى سوى في شهر تموز/ يوليو أو في وقت لاحق“.

إذن كيف ستحاول المتاجر مساعدتك على الشعور براحة أكبر عند التسوق؟ ستلاحظ بالتأكيد اعتماد بعض البروتوكولات التي تتوقعها بالفعل - بما في ذلك وضع علامات تحدد المسافة بين الناس وارتداء الموظفين للأقنعة ووضع ما يكفي من الزجاج الواقي ومعقم اليدين، والسماح بتجول عدد أقل من الزبائن وسط المحلات. ولكن ستطرأ أيضا بعض التغييرات الطفيفة الأخرى. ومثل العديد من العادات الأخرى، سيتغير التسوق ولن يعود إلى سابق عهده على الأقل لفترة من الزمن.



بعض المتاجر يمكن أن تغلق للأبد

قبل أن تتوجه نحو المركز التجاري للتسوق في المتجر المفضل لديك، تأكد من أنه لا يزال قيد العمل. في الواقع، أعلنت العديد من المتاجر عن إفلاسها، وأغلق بعض تجار التجزئة، سواء أفلسوا أم لا، بعض محلاتهم للحفاظ على تجارتهم. فعلى سبيل المثال، كجزء من إعادة هيكلة نفسها نظرا لإفلاسها، ستغلق شركة "جي سي بيني" 240 متجراً على مدار السنتين المقبلتين. كما أعلنت شركة نورديستروم مؤخراً أنها ستغلق بشكل دائم ثلاثة من متاجر جيفري المتخصصة الفاخرة، بالإضافة إلى 16 محلا من محلاتها التجارية الكبرى. وهذا ليس كل شيء، حيث يتوقع المحللون في بنك يو بي إس أن يغلق 100 ألف متجر أبوابه بحلول سنة 2025، من بينهم 24 ألفاً من تجار الملابس.



يمكن أن نتعود على خدمة توصيل الطلبات على جانب الرصيف لبعض الوقت

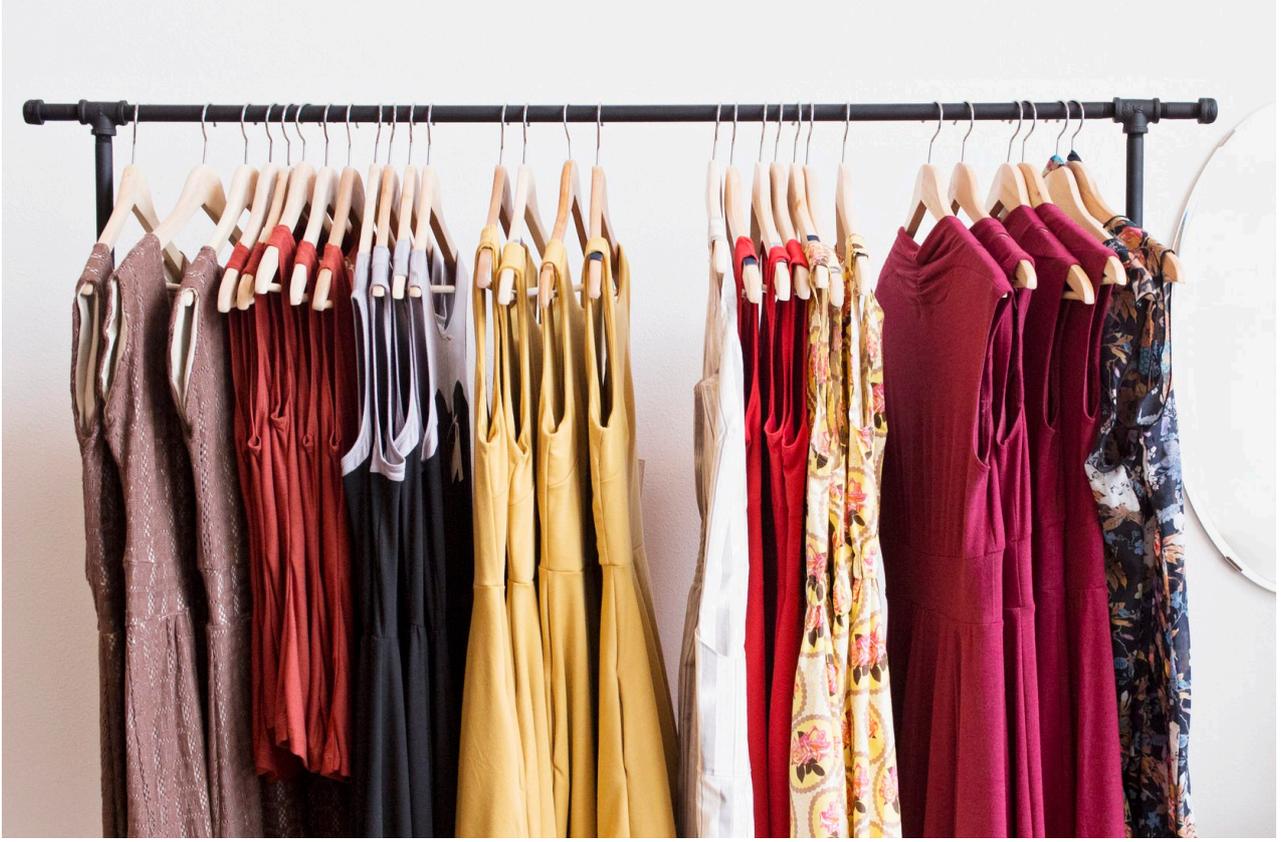
على الرغم من أن التسوق عبر الإنترنت مثل الطريقة الوحيدة لتلبية احتياجات التسوق الخاصة بك عندما لازمت البيت، فإن عملية "الشراء عبر الإنترنت واستلام الطلب من المحل" أصبحت جزءاً من خطط العديد من الولايات للفترة القادمة. يقدم العديد من تجار التجزئة لعملائهم خدمة التوصيل من المتجر إلى المنزل أو الرصيف بعد انتهاء فترة الإغلاق.

حيال هذا الشأن، تقول كولين: "وفقاً لدراسة أجرتها شركة آي بي إم في وقت سابق من هذه السنة، فإن اعتماد خدمة الشراء على الإنترنت واستلام الطلب من المتجر تضاعف أربع مرات منذ سنة 2014. ويركز العديد من بائعي التجزئة الآن على عروض التجارة الإلكترونية وخيارات استلام الطلبات على جانب الرصيف لخدمة العملاء بأمان خلال الوباء".



قد لا تتمكن من تجربة الملابس قبل شرائها

عندما يتعلق الأمر بكيفية تعامل المتاجر مع فتح أو عمل غرف تجربة الملابس، لن يناسب قرار بيع ملابس بنفس المقاس الجميع. فعلى سبيل المثال، ستفتح نوردستروم عددًا قليلًا من غرف تجربة الملابس (ربما غرفتان أو ثلاث لكل متجر) وستنظفها بين كل استخدام وآخر. لكن ستبقى غرف تجربة الملابس الخاصة بمتاجر كوهلز وأوربن أوتفيترز وغاب وتارغت مغلقة حتى إشعار آخر.



قد تخضع ملابسك لإجراء الحجر الصحي

على الرغم من أن العديد من الولايات أصدرت مبادئ توجيهية بشأن ظرفية وكيفية إعادة فتح المحلات التجارية، إلا أنه لم يقع تحديد الطريقة التي يجب من خلالها التعامل مع المنتجات، مثل الملابس المعرضة للمس من قبل الجميع. لكن العديد من المتاجر تبذل قصارى جهدها لجعل المتسوقين يشعرون بالراحة.

بعبارة أخرى، إذا حاولت تجربة قطعة من الملابس أو إرجاعها، فمن المحتمل ألا تعود إلى الرف على الفور. بدلا من ذلك، سيقع إزالتها من قسم المبيعات لمدة 24 إلى 48 ساعة أو أكثر وربما حتى تنظيفها قبل إعادة عرضها. على المدى الطويل، قد تستخدم المتاجر تقنية الأشعة فوق البنفسجية أو الأوزون لتعقيم الملابس.



قد تطبق إجراءات التباعد الاجتماعي حتى في حمامات المحلات التجارية على الرغم من حرصك على تجنب استعمال دورة المياه العامة في الوقت الحالي، إلا أن تلبية نداء الطبيعة في اللحظات غير المناسبة قد يجبرك على اللجوء لهذا الخيار. في الحقيقة، تتخذ المتاجر الاحتياطات اللازمة لعل أبرز مثال على ذلك المركز التجاري كونيتيكت بوست الذي قام بتركيب حواجز زجاجية في دورات المياه.



قد تضطرين إلى استخدام خيالك لتصوير كيف يبدو أحمر الشفاه عليك

على الرغم من أنك قد ترتدين قناعًا عندما تكونين بالخارج، إلا أنك ربما لا تزالين ترغبين في شراء أحمر شفاه جديد لوضعه عند إجراء مقابلة على تطبيق "زوم" أو أي مقابلة افتراضية. لكن العثور على اللون المثالي وبعض منتجات التجميل الأخرى لن يكون في المتناول.

من جانبها، أعلنت "سيفورا" مؤخرًا أنها لن تسمح بعد الآن بإجراء اختبار الماكياج في المتجر، بينما أصدرت "أولتا" بيانًا قالت فيه إنها سترفع بروتوكولات التطهير من خلال تنظيف وتعقيم المتاجر بشكل متكرر وتوفير معقم اليدين وفرض ارتداء أقنعة الوجه وتوفير إجراءات السلامة الصحية. كما ستمنع أيضًا اختبار المنتجات وستشجع العملاء على استخدام تطبيقها لتجربة المنتجات افتراضياً.



من المحتمل أن يتم استقبالك وتوجيهك ضمن حدود معينة ستراقب العديد من المتاجر وصول العملاء وتحدد وقت التسوق. قد تجد موظفا لاستقبالك وتوجيهك ويقدم لك قناعا أو معقما لليدين، أو يعقم عربة التسوق الخاصة بك. وفي بيان حول بروتوكولاتها الجديدة، أكدت محلات ”كولز“ وضع مسؤول عن استقبال العملاء في مدخل المتجر، وتعقيم العربات بين كل استخدام، والحد من التسوق لمدة طويلة في المتجر، حسب الحاجة.“

تختلف التدابير التوجيهية لطاقة الاستيعاب من ولاية إلى أخرى. ففي كونيتيكت، سيتعين على مراكز التسوق والمحلات التجارية الحد من طاقة الاستيعاب بنسبة 50 بالمئة، بينما يمكن لمتاجر التجزئة الصغيرة في ويسكونسن قبول خمسة عملاء فقط في كل مرة.

ربما ستحتاج إلى ضبط توقعاتك

مع أنك ستتمكن من التسوق في الأماكن العامة بمجرد رفع تدابير الإغلاق، فقد يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن تتمكن من الاستمتاع بتجارب شخصية من مسافة قريبة مثل ثقب الأذن أو الملابس الداخلية أو التعديلات في المتاجر بما في ذلك سلسلة متاجر مايسيز. ستكون أي تجارب شخصية عن قرب محدودة. كما ذكرت صحيفة واشنطن بوست، سيقع طي الملابس بطريقة معينة في متاجر ”أمريكان إيغل أوتفترز“ ”لتشجيع الاطلاع على الملابس دون استخدام اليدين“.

في باندورا، وهي شركة مجوهرات دانماركية تضم 375 متجرًا في الولايات المتحدة، وُضعت بروتوكولات جديدة للتأكد من أن العملاء يبعدون دائمًا ما لا يقل عن ستة أقدام عن الموظفين عندما يقدمون لهم المجوهرات أو عندما يجربونها. بعد ذلك، يقع تعقيم المجوهرات على الفور وبالكامل أمام العملاء الآخرين.

أمور ستتغير في طريقة التسوق بعد انتهاء إجراءات الإغلاق

ستايسي ماركوس | نشر في ٣١ مايو, ٢٠٢٠



المصدر: ريدرز دايجست

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/37170/>